
اتجاه السيدات نحو ترشيد الاستهلاك المنبسي في محافظة جدة

د. إيمان عبد السلام عبد القادر

مدرس بقسم الملابس والنسيج

كلية الاقتصاد المنزلي

جامعة حلوان

كلية التربية النوعية بالمنصورة

المؤتمر السنوي الثاني

معايير ضمان الجودة والاعتماد

في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي

في الفترة من ١١ - ١٢ أبريل

٢٠٠٧ م / ١٤٢٨ هـ

اتجاه السيدات نحو ترشيد الاستهلاك المنبسي في محافظة جدة

د. إيمان عبدالسلام عبدالقادر

مدرس بقسم الملابس والنسيج
كلية الاقتصاد المنزلي
جامعة حلوان

مقدمة

المرأة هي صاحبة قرار الشراء في الأسرة ، والمرأة السعودية كمستهلكة سلوكها في تغير دائم كأي مستهلك آخر حيث أن دورها تغير في المجتمع نتيجة للتعليم والخروج إلى مجالات العمل المختلفة ، والسفر والاختلاط بالشعوب الأخرى تبع ذلك تغير في سلوكها وعاداتها في الشراء واتجاهاتها (هيفاء الجفري - ١٩٩٤ - ٢)

الملابس باعتبارها احد الحاجات الأساسية للإنسان فأنها تحتل جزء لا يستهان به من ميزانية الأسرة والسلوك الشرائي للملابس يختلف من أسرة لأخرى تبعاً لعدة عوامل منها المستوى الاقتصادي للأسرة والوعي الاستهلاكي لدى أفراد الأسرة وكذلك اتجاهاتهم، ولقد تنبّهت المؤسسات الإنتاجية إلى هذه العوامل فأصبحت قبل الإنتاج تقوم بدراسات لمعرفة اتجاهات المستهلك واحتياجاته ورغباته ثم تلاحقه بكم هائل من الطرز والأشكال يصاحبه جو إعلامي مكثف تجعله يأخذ قرارات شرائية غير مخططة مسبقاً وبالتالي يجد المستهلك نفسه يشتري ما لا يحتاجه .

من هنا بدأت المجتمعات ترفع راية ترشيد الاستهلاك وزادت أهمية ترشيد الاستهلاك في السنوات الأخيرة بسبب ارتفاع معدلات الاستهلاك و نقص الموارد هذا بالإضافة إلى زيادة وتنوع السلع التي تطرح في الأسواق وترشيد الاستهلاك يدعو إلى أن يحسن المستهلك عملية الشراء ليحقق أكبر درجات المنفعة في حدود موارده المتاحة ، وترشيد استهلاك الملابس يعني توفير الملابس المناسب لكل فرد من أفراد الأسرة من حيث الغرض من الاستخدام والجودة والسعر بحيث أن كل فرد يحصل على احتياجاته المنبسية المناسبة لنوع العمل الذي يؤديه والمرحلة العمرية التي يمر بها والأنشطة التي يمارسها ونوع المناخ السائد في المنطقة التي يعيش فيها .

لا يعني ترشيد الاستهلاك المنبسي عدم شراء الملابس أو التقليل من شرائها ولكن يعني انه يجب أن نمر بعدة مراحل عقلية قبل البدء في عملية الشراء مثل التخطيط للشراء بان يحدد جزء من ميزانية الأسرة لشراء الملابس ، يلي ذلك تحديد الاحتياجات المنبسية عن طريق جرد للملابس الموجودة في دواليب الملابس ومعرفة الاحتياجات الفعلية من الأنواع المختلفة للملابس وكتابة تلك الأنواع بالألوان المطلوبة ثم نبدأ في مرحلة الاختيار والشراء والتي يجب أن تتصف بالعقلانية والحكمة حتى يمكن التأكد من جودة القطعة المنبسية وخلوها من العيوب ومناسبتها من حيث اللون والتصميم ، وترشيد الاستهلاك لا يقف عند هذا الحد بل يمتد إلى ما بعد الشراء فالعناية بالملبس أثناء استخدامه من أهم مراحل ترشيد استهلاك الملابس .

ترشيد الاستهلاك في مجال الملابس هو أحد فروع ترشد الاستهلاك الذي يهدف إلى خلق وعى استهلاكي سليم الذي يمكن الفرد من التصرف بحكمة في الموارد المتاحة ، وتكوين عادات واتجاهات استهلاكية سليمة (مها ابوظالب - ٢٠٠٠ - ٢٠٧)

مشكلة البحث

نظرا للتنوع الهائل في نوعيات الملابس وكميتها في مجتمع محافظة جدة والتي تختلف في أساليب صناعتها وأسعارها وتصميماتها مما جعل منها مصدرا للشراء لا يقاوم من قبل السيدات اللاتي يعتبرن المسنولات عن ميزانية الأسرة .

ويمكننا طرح مشكلة البحث في صورة عدة تساؤلات :-

- هل هناك وعى كاف بقضية ترشيد الاستهلاك الملبسي من قبل السيدات في محافظة جدة؟
- هل هناك اتجاهات ايجابية من السيدات في محافظة جدة نحو الاستهلاك الملبسي؟
- ما هي اتجاهات سيدات جدة نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي ؟
- هل هناك فروق دالة إحصائية بين اتجاهات السيدات نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي تبعا للتغير في السن ؟
- هل هناك فروق دالة إحصائية بين اتجاهات سيدات محافظة جدة (العاملات وغير العاملات) نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي .
- هل هناك فروق دالة إحصائية بين سيدات محافظة جدة نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي تبعا للمستوى الاقتصادي ؟
- هل هناك فروق دالة إحصائية بين سيدات محافظة جدة اللاتي يعرفن فن التفصيل والحيافة واللاتي لا يعرفن فن التفصيل والحيافة نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي ؟
- هل هناك فروق دالة إحصائية بين سيدات محافظة جدة نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي تبعا لمستوى التعليم ؟

أهمية البحث

عن طريق قياس الاتجاهات نحو اختيار الملابس وتحديد الاحتياجات الملبسية واستخدام الملابس والعناية بها يمكن توجيه السلوك الشرائي للملابس بالنسبة للسيدات اللاتي يمثلن المحرك الأساسي للعملية الشرائية في الأسرة وبالتالي العمل على ترشيد الاستهلاك الملبسي الذي بدوره يؤدي إلى ترشيد الاستهلاك العام للأسرة والمجتمع .

أهداف البحث : يهدف هذا البحث إلى

- التعرف على اتجاهات سيدات محافظة جدة نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي .
- التعرف على الفروق الدالة بين سيدات محافظة جدة (العاملات وغير العاملات) نحو اتجاهاتهن لترشيد الاستهلاك الملبسي .
- التعرف على الفروق الدالة بين الاختلاف في السن لسيدات محافظة جدة واتجاهاتهن لترشيد الاستهلاك الملبسي .
- التعرف على الفروق الدالة بين الاختلاف في المستوى الاقتصادي والدخل لسيدات محافظة جدة واتجاهاتهن لترشيد الاستهلاك الملبسي .

- التعرف على الاختلافات الدالة بين مستوى التعليم لسيدات مجتمع محافظة جدة واتجاهاتهن لترشيد الاستهلاك الملبسي.
- التعرف على الاختلافات الدالة بين المعرفة بفن التفصيل والحياكة وعدم المعرفة بفن التفصيل والحياكة لسيدات مجتمع جدة واتجاهاتهن لترشيد الاستهلاك الملبسي .

الدراسات السابقة :

١. دراسة "منى عبد الرحمن عيود" (١٩٩٧) عن "العلاقة بين الاتجاهات الوالدية واتجاهات التلميذات المراهقات نحو اختيار الملابس"، وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين بعض الاتجاهات الوالدية واتجاهات بناتهم المراهقات نحو اختيار الملابس ومكملاتها عبر المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة لتحديد أثر الاختلاف في هذه المستويات على تحديد الاتجاهات الوالدية وعلاقة ذلك باتجاهات المراهقات نحو اختيار الملابس، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس اتجاهات ملبسيه للمراهقات واستمارة لقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي، واستخدمت تحليل التباين في اتجاهين واختبار (ت)، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة هي وجود علاقة بين المستوى الاجتماعي -الاقتصادي للأسرة واتجاهات المراهقات نحو الموضة والاحتشام والتكيف مع الآخرين .
٢. دراسة "لمياء حسن على" (١٩٩٧) عن اتجاهات المراهقين من الجنسين نحو اختيار ملابسهم وعلاقتها ببعض سمات الشخصية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات الملبسية لدى المراهقين من الجنسين وبعض سماتهم الشخصية في مرحلة المراهقة الباكورة، وكانت المتغيرات نوع الجنس والبيئة والمستوى الثقافي والسنة الدراسية، واستخدمت الباحثة مقياس الاتجاهات الملبسية للمراهقين واختبارات سمات الشخصية واختبار البر وفيل الشخصي وباستخدام تحليل التباين في أربعة اتجاهات واختبار (ت) ومعامل (توكي) توصلت الباحثة إلى وجود معاملات ارتباط بين اتجاهات المراهقين من الجنسين نحو اختيار ملابسهم وبعض السمات الشخصية تبعاً لاختلاف نوع الجنس ونوع البيئة والمستوى الثقافي والمرحلة الدراسية.
٣. دراسة "هيفاء عبد الله الحفري" (١٩٩٤) بعنوان سلوك المستهلك في الشراء بالتطبيق على سلوك المرأة السعودية الشرائي لمستحضرات التجميل . هدفت الدراسة إلى توصيف سلوك المرأة السعودية كمستهلك لمستحضرات التجميل، والتعرف على خصائصها المرتبطة بعملية الشراء من ناحية السن بدرجة التعليم، الوظيفة، الحالة الاجتماعية والدخل الشهري وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وصممت الباحثة استمارة استقصاء عن طريق وضع أسئلة مفتوحة للحصول على الرأي الشخصي وقياس الاتجاهات المتعددة الدرجات وضعت أسئلة مغلقة، وكانت العينة عدد من النساء السعوديات في المجتمع السعودي بمدينة جدة، وقد توصلت النتائج إلى: هناك فروق ذات دلالة إحصائية للسلوك الاستهلاكي للمرأة السعودية وتغير السن ودرجة التعلم والوظيفة والحالة الاجتماعية والدخل الشهري .
٤. دراسة "سميحة على إبراهيم باشا" (١٩٩٠) عن الاتجاهات الملبسية للمدرسات في مرحلة التعليم الأساسي في مصر وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية . تهدف الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات الملبسية للمدرسات في مرحلة التعليم الأساسي وقياسها بهدف تحديد الفروق بين المدرسات حسب المتغيرات الديموغرافية مع اختلاف خصائص المدارس التي يعملن بها، وتكونت عينة

الدراسة من (٢١٦) مدرسة تم اختيارهن عشوائيا يعملن في ٢٠ مدرسة ابتدائية بمناطق مختلفة في محافظة القاهرة، واستخدمت الباحثة الزيارة الميدانية والاستفتاء المفتوح ومقياس للاتجاهات الملبسية للمدرسات كأدوات للدراسة، وأكدت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المؤهل الدراسي واتجاهات المدرسات الملبسية .

٥. دراسة "أميلي عبد الملاك" (١٩٧٧) عن "أثر التربية الملبسية على الاتجاهات الملبسية لمجتمع طلاب الجامعة" والتي هدفت إلى توضيح أثر دراسة منهج التربية الملبسية على سلوك واتجاهات الطالبات بكلية الاقتصاد المنزلي وكذلك مدى أسهامه في نمو أسلوب الطالبات الملبسي في الإطار الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الذي تعيش فيه وتكوين معايير سليمة نامية للتذوق واستخدامت الباحثة، واستخدمت الباحثة استبيان به عدد من الأسئلة والمواقف تدور حول مشكلة البحث التي تشتمل على عدد من العبارات السلوكية التي توضح منهج التربية الملبسية سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، واستخدمت الباحثة اختبار (ت) في التحليل الأحصائي للنتائج التي توصلت إلى أهمية وضرورة تدريس مناهج خاصة بالتربية الملبسية لما يكون من اتجاهات ايجابية نحو الملابس لدى الطالبات.

التعليق على الدراسات السابقة :

تم اختيار الدراسات السابقة لأنها جميعها تتفق في كثير من المعالم مع الدراسة الحالية، فجميعها تناولت الاتجاهات الملبسية وعلاقتها ببعض المتغيرات، فجندها جميعها قد تعرضت لعلاقة الاتجاهات بأحد متغيرات الدراسة الحالية، واختلفت الدراسات مع الدراسة الحالية في الأدوات المستخدمة، ومجتمع الدراسة والأساليب الإحصائية المتبعة .

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها الوحيدة التي تناولت قضية اجتماعية كقضية ترشيد الاستهلاك الملبسي والعلاقة بين اتجاهات المرأة السعودية وهذه القضية التي تعتبر من أهم القضايا الاجتماعية في الوقت الراهن، مما يبرز أهمية هذه الدراسة .

فروض الدراسة :

- توجد فروق دالة بين متوسطي درجات العينة (العاملات وغير العاملات) نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي .
- توجد فروق دالة بين متوسط درجات العينة باختلاف السن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي.
- توجد فروق دالة بين متوسط درجات العينة باختلاف مستوى التعليم نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي.
- توجد فروق دالة بين متوسط درجات العينة باختلاف المستوى الاقتصادي والدخل نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي.
- توجد فروق دالة بين متوسط درجات العينة (اللاتي يعرفن فن التفصيل والحيافة واللاتي لا يعرفن فن التفصيل والحيافة) نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي.

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته لموضوع الدراسة الذي يتضمن تحليل ووصف لما هو كائن (اتجاه السيدات) و أيضا تفسيره وتفسير النتائج التي تم الحصول عليها من البيانات
عينة الدراسة :

تكونت عينة البحث من ٤٢٠ سيدة من سيدات محافظة جدة حيث تم اختيارهن عشوائيا .
 والجداول التالية تبين توزيع عينة البحث تبعا لمتغيرات البحث

جدول (١) توزيع عينة البحث تبعا للسن

النسبة المئوية	العدد	السن
٣٥,٩٥	١٥١	٢٠ - ٣٠
٣٤,٧٦	١٤٦	٣٠ - ٤٠
١٨,٥٧	٧٨	٤٠ - ٥٠
١٠,٧٢	٤٥	٥٠ - ٦٠
%١٠٠	٤٢٠	

جدول (٢) توزيع عينة البحث تبعا للعمل

النسبة المئوية	العدد	العمل
٦٠,٩٥	٢٥٦	تعمل
٣٩,٠٥	١٦٤	لا تعمل
%١٠٠	٤٢٠	

جدول (٣) توزيع عينة البحث تبعا لمستوى التعليم

النسبة المئوية	العدد	مستوى التعليم
٥,٤٨	٢٣	ابتدائي
١٦,٦٧	٧٠	متوسط
٤٠,٩٥	١٧٢	ثانوي
١٩,٧٦	٨٣	جامعي
١٧,١٤	٧٢	أعلى من الجامعي
%١٠٠	٤٢٠	

جدول (٤) توزيع عينة البحث تبعا للمستوى الاقتصادي والدخل

النسبة المئوية	العدد	المستوى الاقتصادي
٣٢,٣٨	١٣٦	مرتفع
٥١,٤٣	٢١٦	متوسط
١٦,١٩	٦٨	منخفض
%١٠٠	٤٢٠	

جدول (٥) توزيع عينة البحث تبعا لمعرفة السيدة لفن التفصيل والحياسة

المعرفة بفن التفصيل والحياسة	العدد	النسبة المئوية
تعرف	١٠٨	٢٥,٧١
لا تعرف	٣١٢	٧٤,٢٩
	٤٢٠	١٠٠%

أدوات البحث :

مقياس اتجاه :

قامت الباحثة بتصميم مقياس اتجاه بغرض قياس اتجاهات السيدات نحو ترشيد الاستهلاك اللبسي بمحافظة جدة ، وتم تحديد محاور هذا المقياس بحيث تمثل مراحل ترشيد استهلاك الملابس التي يجب أن يمر بها كل فرد لدية الاتجاه الموجب تجاه ترشيد استهلاك الملابس وهى :

- ١- التخطيط للشراء .
- ٢- تحديد الاحتياجات اللبسية .
- ٣- مرحلة الاختيار والشراء .
- ٤- التعرف على جودة المنتجات .
- ٥- العناية بالملابس .

وقد احتوى المقياس على ٤٠ عبارة ، كل محور اشتمل ٨ عبارات .

والجدول التالي يوضح الجمل التي تضمنها كل محور ووزن كل محور بالنسبة للمقياس

جدول (٦) محاور المقياس والعبارات التي تتضمنها ووزن كل محور بالنسبة للمقياس

المحور	أرقام العبارات	النسبة المئوية
الأول: التخطيط للشراء	٣٢،٢٥،٢٢،١٥،١٣،١١،٨،٣	٢٠%
الثاني: تحديد الاحتياجات اللبسية	٤٠،٣٠،٣٨،٢٧،٢٤،٢٣،١٦،٩	٢٠%
الثالث: الاختيار والشراء	٣١،٣٣،١٩،١٨،١٤،١٢،١٠،١	٢٠%
الرابع: التعرف على جودة المنتج	٣٧،٣٤،٢٨،٢٠،١٧،٧،٦،٤	٢٠%
الخامس: العناية بالملابس	٣٩،٣٦،٣٥،٢٩،٢٦،٢١،٥،٢	٢٠%
العدد	٤٠	١٠٠%

صدق وثبات أداة البحث:

الصدق:

يتعلق موضوع صدق الاختبارات بما يقيسه الاختبار والى أي حد ينجح في

قياسه (فؤاد أبو حطب - ١٩٨٧ - ١٠١).

الصدق المنطقي :

تم عرض المقياس في صورته الأولية على متخصصين من قسمي الملابس والنسيج وأداره المنزلي بغرض التأكد من مدى ملائمة العبارات لموضوع القياس ومدى ارتباط العبارات بالمحاور التابعة لها وأيضا

مدى سهولة الفاظ العبارات وقد تم تعديل بعض العبارات بناء على رأى المحكمات (١) لقياس المقياس بصدق اتجاه السيدات نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى في محافظة جدة .

الثبات:

يقصد بمصطلح الثبات دقة الاختبار في القياس أو الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المبحوض (فواد ابو حطب - ١٩٨٧ - ١٠١)

تم حساب ثبات المقياس باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٧) معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	المحور
, ٩٤٦	الأول: التخطيط والشراء
, ٩١٤	الثاني: تحديد الاحتياجات الملبسية
, ٨٩٥	الثالث: الاختيار والشراء
, ٩٧٨	الرابع: التعرف على جودة المنتج
, ٩٢١	الخامس: العناية بالملابس

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ٠,٠١ لاقترب معاملات الارتباط من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات المقياس بدرجة عالية .

نتائج البحث وتفسيرها

الفرض الأول

"توجد فروق دالة بين متوسطي درجات العينة (العاملات وغير العاملات) نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى"، وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء اختبارات لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات للسيدات العاملات وغير العاملات واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى ، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٨) دلالة الفروق بين المتوسطات للسيدات العاملات وغير العاملات واتجاهاتهن

نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى

العمل	العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)
تعمل	٢٥٦	٨٣,٥٤	٣,٩١٠	٤١٨	٦,١٤
لا تعمل	١٦٤	٧٢,٦	٣,١٧		

يتبين من الجدول السابق أن قيمة (ت) بين متوسطات درجات السيدات اللاتي يعملن واللاتي لا يعملن (٦,١٤) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ثقة ٩٩٪ لصالح السيدات اللاتي يعملن وهذا يؤكد على صحة الفرض الأول ويتفق مع نتيجة دراسة هيفاء الجفري التي أكدت أن المرأة التي تعمل لديها سلوك واتجاه ايجابي نحو الشراء .

الفرض الثاني

توجد فروق دالة بين متوسط درجات العينة باختلاف السن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي، وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الفئات العمرية للسيدات واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطات الفئات العمرية للسيدات واتجاهاتهن

نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي

الفئة العمرية	العدد(ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)
٢٠- ٣٠	١٥١	٧٦,٦٤	١,٢٣	١٥٠	٦,٣٨
٣٠- ٤٠	١٤٦	٧٨,٨٨	١,٤٧	١٣٦	٤,٥٧
٤٠- ٥٠	٧٨	٨٩,٥٠	٢,٠٢٤	٧٧	١٠,٥٣
٥٠- ٦٠	٤٥	٨٦,٠٣	٢,٥٤٣	٤٤	١٤,٧٨

من الجدول السابق يتبين أن هناك فروق دالة إحصائية بين السيدات في فئات العمر المختلفة واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي بمستوى ثقة ٩٩٪، ويمكن ترتيب الفئات العمرية تبعاً لقوة الاتجاه بترتيب المتوسطات تنازلياً فتكون الفئة العمرية التي تتميز باتجاه اقوى تجاه قضية ترشيد الاستهلاك الملبسي هي فئة العمر من ٤٠- ٥٠ تليها ٥٠- ٦٠ ثم ٣٠- ٤٠ وأخيراً من ٢٠- ٣٠ وهذا يتفق مع نتيجة دراسة هيفاء الجابري التي تؤكد أن سلوك المرأة الشرائي يتأثر باختلاف العمر.

الفرض الثالث

توجد فروق دالة بين متوسط درجات العينة باختلاف مستوى التعليم نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي، وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات مستوى التعليم للسيدات واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطات مستوى التعليم للسيدات واتجاهاتهن

نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي

مستوى التعليم	العدد(ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)
ابتدائي	٢٣	٥٦,٦٤	٤,٤٨	٢٢	٤,٤٨
متوسط	٧٠	٦٩,٨٠	٣,٠٣٢	٦٩	١١,٧٥
ثانوي	١٧٢	٧١,٣٤	٢,٦٧	١٧١	١٤,٥٣
جامعي	٨٠	٧٤,٨٣	٦,٤٣	٧٩	٦,٦٨
أعلى من الجامعي	٧٢	٧٧,٢٢	٢,٥٦	٧١	٦,٨١

الجدول السابق يوضح أن هناك اختلاف في متوسطات درجات العينة تبعاً لمستوى تعليمهن واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي عند مستوى ثقة ٩٩٪ مما يحقق الفرض الثالث و تتفق هذه النتيجة مع دراسة منى عبود التي وضحت أن هناك علاقة جوهرية بين مستوى تعليم الأمهات واتجاهاتهن نحو الملابس

الفرض الرابع

"توجد فروق دالة بين متوسط درجات العينة باختلاف المستوى الاقتصادي والدخل نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي"، وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات المستوى الاقتصادي ودخل الأسرة للسيدات واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطات المستوى الاقتصادي ودخل الأسرة واتجاه سيدات محافظة جدة

نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي

المستوى الاقتصادي	العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)
مرتفع	١٣٦	٣٩,٩٤	١,١٤٨	١٣٥	٦,٢٨
متوسط	٢١٦	٨٥,٨٩	٢,٣٤٥	٢١٥	١٩,٩٨
منخفض	٦٨	٧١,٣٤	٢,٠١٤	٦٧	١١,٣٤

من الجدول السابق يتضح إن هناك فروق في متوسطات درجات العينة للمستوى الاقتصادي ودخل الأسرة واتجاهات سيدات محافظة جدة نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي بمستوى ثقة ٩٩% وبذلك يتحقق الفرض الرابع وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من منى عبود وولياء حسن وهيفاء الجفري في أن المستوى الاقتصادي للأسرة ودخلها يؤثر في سلوك واتجاه السيدات نحو الملابس.

الفرض الخامس

توجد فروق دالة بين متوسط درجات العينة (اللاتي يعرفن فن التفصيل والحياسة واللاتي لا يعرفن فن التفصيل والحياسة) نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي.

وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات السيدات اللاتي يعرفن فن التفصيل والحياسة واللاتي لا يعرفن فن التفصيل والحياسة و اتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين المتوسطات للسيدات اللاتي يعرفن فن التفصيل والخيطة

واللاتي لا يعرفن فن التفصيل والخيطة واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي

المعرفة بفن التفصيل والخيطة	العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)
تعرف	١٠٨	٨٥,٦٨	١,١٩٠	٤١٨	٢٤,٩٧
لا تعرف	٣١٢	٦١,٨٢	٣,٩٧		

من الجدول السابق نرى أن هناك اختلاف بين متوسطات درجتي العينة تبعا للمعرفة بفن التفصيل والحياسة عند مستوى ثقة ٩٩% وهذا يحقق الفرض الخامس والدلالة لصالح السيدات اللاتي لديهن معرفة بفن التفصيل والحياسة وترى الباحثة أن الدراية بفن التفصيل والحياسة يجعل السيدة لديها الخبرة في أنواع الأقمشة ولديها أيضا القدرة التمييز بين المنتجات الملبسية من حيث الجودة بالإضافة إلى أنه يمكنها أن تستغل ملابسها التي لا تستخدمها في عمل قطع ملبسية أخرى تستفيد منها الأسرة.

ملخص النتائج

تتلخص نتائج البحث في الآتي :

- ١- وجود فروق دالة بين متوسطي درجات العينة (العاملات وغير العاملات) نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي بمستوى ثقة ٩٩% لصالح السيدات العاملات .
- ٢- وجود فروق دالة إحصائية بين السيدات في فئات العمر المختلفة واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي بمستوى ثقة ٩٩% ، ويمكن ترتيب الفئات العمرية تبعا لقوة الاتجاه بترتيب المتوسطات تنازليا فتكون الفئة العمرية التي تتميز باتجاه اقوي تجاه قضية ترشيد الاستهلاك الملبسي هي فئة العمر من ٤٠- ٥٠ - ٦٠ ثم ٣٠- ٤٠ وأخيرا من ٢٠- ٣٠
- ٣- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة تبعا لمستوى تعليمهن واتجاهاتهن نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي عند مستوى ثقة ٩٩% لصالح السيدات اللاتي حصلن على قسط اكبر من التعليم .
- ٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة للمستوى الاقتصادي ودخل الأسرة واتجاهات سيدات محافظة جدة نحو ترشيد الاستهلاك الملبسي بمستوى ثقة ٩٩% لصالح السيدات ذات الدخل المتوسط يليها ذات الدخل العالي ثم ذوات الدخل المنخفض .
- ٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجتي العينة تبعا للمعرفة بفن التفصيل والحياسة عند مستوى ثقة ٩٩% وهذا يحقق الفرض الخامس والدلالة لصالح السيدات اللاتي لديهن معرفة بفن التفصيل والحياسة .

التوصيات

- زيادة وعي السيدات بالقضايا الاجتماعية الهامة بالنسبة للأسرة والمجتمع كقضية ترشيد الاستهلاك عن طريق إقامة ندوات ومحاضرات في المؤسسات العلمية والاجتماعية .
- بناء برامج إرشادية توعوية تهدف إلى زيادة الوعي الشرائي للسيدات والفتيات لفئات عمرية مختلفة
- إضافة مقرر دراسي أو وحدة دراسية في كليات البنات تختص بترشيد الاستهلاك أسبابه ومراحله وتتضمن ترشيد الاستهلاك الملبسي .
- إجراء البحوث العلمية التي تحدد اتجاهات السيدات نحو الشراء لأنها تفيد المنتجين في معرفة مواصفات المنتجات التي تحتاجها المرأة وتقبل على شرائها .

المراجع

- ١- اميلى عبد الملاك: اثر الملابس في السلوك النفسي و الاجتماعي - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - ١٩٧٣ م .
- ٢- سميحة على إبراهيم باشا : الاتجاهات الملابسية للمدرسات في مرحلة التعليم الأساسي في مصر وعلاقتها ببعض التغيرات الديموجرافية - دراسة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - ١٩٩٤ .
- ٣- فؤاد أبو حطب وآخرون : التقويم النفسي - ط٤- مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة ١٩٨٧ م .
- ٤- ثناء حسن على : اتجاهات المراهقين من الجنسين نحو اختيار ملابسهم وعلاقتها ببعض السمات الشخصية - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان - ١٩٩٧ م .
- ٥- منى عبد الرحمن عبود : الاتجاهات الوالدية واتجاهات التلميذات المراهقات نحو اختيار الملابس - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - ١٩٩٧ م .
- ٦- هيفاء عبد الله الجفري : سلوك المستهلك في الشراء - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد والإدارة - جامعة الملك عبد العزيز- جدة - ١٩٩٤ م .
- ٧- مها سليمان محمد أبو طالب : ترشيد المستهلك والاستهلاك - دار القلم - الإمارات العربية المتحدة - دبي - ٢٠٠٠ م .